**الاستعراف( القيافه) IDENTIFICATION**

**وهو علم خاص يهتم بالتعرف على الهويه او الشخصيه ويطلب في حالة الاحياء والاموات ففي حالة الاحياء يطلب بالنسبه للاشخاص المطلوبين للعداله والاشخاص المشتبه بهم والمفقودين وفي حالة الاشخاص الذين يدخلون ردهات الطوارىء وهم في حالة غيبوبه0 اما بالنسبه للاموات فيطلب في حالة الوفيات الجماعيه في حوادث السيارات والقطارات والطائرات وفي حالات الغرق وفي حالة العثور على الاشلاء هناك عدة طرق للتعرف على الهويه تشمل:**

**1- بصمات الاصابع Fingerprints, Dactylography**

**وتعتبر طريقه موثوقه في التعرف على الشخصيه اذ لايوجد تشابه في بصمات الاصابع لاي شخصين في العالم حتى في حالة التوأم ويعتقد ان هناك تشابه في كل حوالي 60 الف مليون نسمه0**

**تنتج بصمات الاصابع عن اتحاد وتراص قنوات الغدد العرقيه في الوجه الراحي لاصابع اليدين والقدمين وهي على عدة اشكال فقد تكون بشكل اقواس او منحنيات او دوائر وهناك النوع المركب 0**

**تتكون بصمات الاصابع خلال الاسبوع السادس عشر من الحياة الرحميه0**

**يحتفظ الجلد المنسلخ على هيئة قفاز في حالات الغرق والتفسخ ببصمات الاصابع ويمكن الاستفاده منها في التعرف على الهويه0 تبقى بصمات الاصابع محافظه على شكلها مدى الحياة0 ولكن قد تتغير في حالة الاصابه بالاكزيما المزمنه و000000**

**تحتفظ دوائرالادله الجنائيه ببصمات للمجرمين وتجري مقارنتها مع بصمات الاشخاص المشتبه بهم0**

**2- بصمات الشفاه**

**تتكون هذه البصمات على اعقاب السكائر وحواف الاقداح حيث يمكن الاستفاده منها لمدة شهر من وقت انطباعها وهي لاتتغير مدى الحياة وقد تتشابه في التوائم**

**اانواعها:**

**1- المتفرعه 2- المعينيه**

**3- -المستطيله 4- العموديه الطويله**

**5- العموديه القصيره**

**اكثر الانواع شيوعا عند الذكور هي النوع المتفرع**

**وعند الاناث النوع العمودي الطويل هو الاكثر شيوعا**

**3- بصمة قزحية العين**

**4- رسم الاسنان Dental Record**

**ويتضمن عدد الاسنان في كل فك واذا كان هناك فقد في الاسنان او حشوات وايضا تحتفظ دوائر الادله الجنائيه خصوصا في الخارج بهذه الرسوم للاستفاده منها في التحقق من الشخصيه0**

**الاهميه الطبيه العدليه لفحص الاسنان:**

**اولا: التعرف على الهويه**

**ثانيا: تقدير العمر**

**ثالثا: في حالات التسمم حيث تتكون خطوط ملونه على قاعدة الاسنان في اللثه فيتكون لون ازرق في حالة التسمم المزمن بالرصاص ولون اخضر في حالة التسمم بالنحاس**

**5- المظاهر العامه وتشمل لون الشعر وهيئته وايضا لون العينين والذي يتغير بعد الوفاة بعدة ايام بسبب التغيرات الكيمياويه غي العين وتشمل ايضا الطول والذي يتغير في حالة التفسخ اما الجنس فيكون تحديده سهلا الا في حالة الجنس المزدوج Hermaphrodite Double Sex,**

**هناك نوعين من الجنس المزدوج:**

**اولا: الجنس المزدوج الحقيقي Hermaphrodite True**

**وفي هذه الحاله تتواجد اعضاء تناسليه ذكريه وانثويه لدى الشخص**

**ثانيا: الجنس المزدوج الكاذب Hermaphrodite False**

**وفي هذه الحاله قد تكون الاعضاء التناسليه الذكريه شبيهه بالاعضاء التناسليه الانثويه او بالعكس وقد يكون من الصعوبه حل الاشكال في هذا الموضوع لحين حصول البلوغ وبدء الامناء عند الذكور والاحاضه عند الاناث0**

**وفي حالة الجثث يمكن فحص الرحم والمبيض حيث يقاوم الرحم غير الحامل التفسخ ويمكن الاستعانه بالفحص المجهري لتحديد الجنس وخصوصا في حالة العثور على اشلاء او قطع نسيجيه متناثره من الجثه 0**

**وذلك باخذ مسحه وصبغها وفحصها تحت المجهر حيث يمكن ملاحظة الصبغين الجنسي Sex Chromatin,**

**Bar Body**

**في الوجه الداخلي لغشاء نواة الخلايا الطلائيه Epithelial Cell حيث يتواجد الصبغين الجنسي عند حوالي 40 -50 % من خلايا الاناث الطلائيه واقل من 10 % من خلايا الذكور الطلائيه حسب بعض المصادر واحسن مكان لاخذ المسحه هو الوجه الباطني للفم**

**ايضا عند فحص خلايا الدم البيضاء نلاحظ استطالات Projections من فصوص نواة الخليه البيضاء وتسمى هذه الاستطالات باستطالات عصا الدمام Drumstick Projections وتسمى ايضا اجسام ديفدسون Davidson Bodies وتكون موجوده في 3 % من خلايا الدم البيضاء للاناث وتكون معدومه في خلايا الدم البيضاء للذكور**

**6- فحص الملابس: حيث يعطي فكره عن ديانة الشخص وعن قوميته وعمله كما ان العثور على تمزقات في الملابس بما يوافق الاصابات الطعنيه او الجروح الناريه ويعطي وجود هذه التمزقات انطباعا عن حصول مقاومه وبالتالي الطبيعه الجنائيه للوقعه كذلك وجود تلوثات دمويه او منويه في الملابس يساعد في التعرف على طبيعة الحادث**

**7- العلامات الفارقه:**

**وتشمل اولا- الخال Naveus**

**ثانيا- الندبه: وهي عباره عن نسيج ليفي يتكون بعملية اندمال الجروح ويستفاد من شكل الندبه بالتعرف على نوع الجرح ومن مكانها نتعرف على طبيعة الاصابه وايضا يمكن التعرف على زمن الاصابه ومن خلال التغيرات التي تحدث في الندبه حيث تكون بلون ابيض بعد مرور ستة اشهر على تكونها0 هناك ندب من عمل الانسان( العمليات الجراحيه)**

**نستدل من مكان الندبه الجراحيه على طبيعة الامراض التي كان الشخص يعاني منها او العمليات التي اجراها فوجود ندبه جراحيه في المنطقه المغبنيه تدل على عمليه لفتق ووجود ندبه جراحيه في منتصف البطن يدل على عمليه للمعده او الامعاء**

**ثالثا: التشوهات الخلقيه والمكتسبه حيث تشمل التشوهات الخلقيه الظاهريه وجود اصبع زائد او ناقص او تشوهات في القدم او شفة الارنب Cleft Lip**

**هناك ايضا التشوهات الخلقيه الباطنيه مثل تشوهات صمامات القلب وتشوهات الجهاز العصبي المركزي وانقلاب الاعضاء**

**وغيرها من التشوهات الخلقيه وهناك ايضا التشوهات المكتسبه الناتجه عن مختلف الاصابات0**

**ومن العلامات الباطنيه ايضا استئصال الطحال او جزء من المعده او الامعاء بالعمليات الجراحيه 0**

**رابعا: الوشم Tattoo**

**وهو عباره عن تلون في الجلد ينتج عن الغرز المتكرر بالابر او المزارق لماده معينه داخل الجلد حيث تؤخذ هذه الماده بواسطة الخلايا البلعميه Macrophages ولذلك يبقى الوشم مدى الحياة ولايمكن ازالته الا بعمليه جراحيه تترك ندبه في مكانها وحاليا يستخدم الليزر بنجاح لازالة الوشم0**

**لايزول الوشم في حروق الدرجه الاولى وفي بعض حالات حروق الدرجه الثانيه ويصبح اكثر وضوحا في حالة التفسخ الابتدائي وكل ذدلك يستفاد منه في التعرف على الهويه 0**

**المواد المستعمله في الوشم:**

**الانيلين تعطي لون ازرق**

**الذرات الكاربونيه تعطي لون اخضر مزرق( الاكثر شيوعا)**

**الحبر الصيني يعطي لون اسود**

**كبريتيد الزئبق يعطي لون احمر**

**دلالات الوشم:**

**1- قد يستعمل لغرض تجميلي خصوصا الوشم خلال الرقبه والصدر والبطن او الوشم التجميلي في الشفتين لكبريتيد الزئبق والذي يعطي اللون الاحمر**

**2- غرض علاجي حيث يشاهد الوشم في المنطقه الصدغيه في حالات الصداع النصفي او حول المفاصل في التهاب المفاصل المزمن**

**3- قد يدل على عمل الشخص اذ قد يرسم الشخص شراع سفينه اذا كان بحار مثلا0**

**4- ديانة الشخص يدل على الديانه المسيحيه في حالة وجود وشم على شكل صليب وهكذا**

**5- قد يدل على الحاله النفسيه للشخص فقد يرسم حيوان مفترس كدلاله على القوه او يرسم رسوم شاذه في حالة الشذوذ الجنسي**

**كما قد يكتب الشخص اسمه او اسم اخوه او شخص عزيز عليه**

**خامسا: الوسم Cautery**

**وهي اثار الكي حيث يستعملها البعض لغرض علاجي فقد نلاحظ وسم في المنطقه الشرسوفيه في حالة الاصابه بالقرحه المزمنه او حول المفاصل في حالة التهاب المفاصل المزمن**